مغامرات الجيل الضاحكة

٧

جحا .. والامتحان الصعب

سيناريو وإعداد : رجاء عبدالله
رسوم : ولاء وهبي



دار الجيل
بيروت - لبنان

مغامرات الجيل الضاحكة

٧

جحا والامتحان الصعب



سيناريو وإعداد: رجاء عبد الله
رسوم: ولاء وهبي

دار الجيل
بيروت - لبنان


يعيش "جحا" فى التراث الشعبى
لكثير من شعوب العالم .. باسمه
أحيانًا ، وأحيانا بأسماء أخرى ..
ولكنه جاء فى تراثنا العربى كواحد من
أظرف ظرفاء العرب القدامى ..
وامتلأ الأدب العربى بالكثير
من طرائف "جحا" ونوادره.

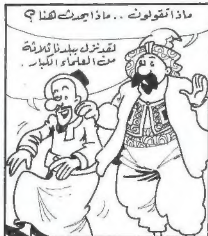
[كان جحا يحدث نفسه ..]

ماهذا ياجحا .. لقد مضى عليك أسبوع حتى الآن .. بدون عمل .. جالسًا في مكانك ولا أحد يزورك أو يسأل عنك !!






هل سمعتم بالأخبار الجديدة ..
يقولون إنهم من كبار العلماء .
لا .. يقال إنهم من المنجمين ..
لا أحد في بلدنا لديه ما عندكم من العلم والخبرة ..





لا أحد يستطيع أن يجاريهم فى علمهم ..

إن الحاكم فى شدة الضيق ، فقد اكتشف أن بلدنا يخلو من علماء يمكن أن يتصدوا لهم !

أعلن الحاكم عن مكافأة ضخمة لمن يتغلب عليهم !

ولكنه لم يجد أحدًا.

أيها الناس .. أيها الناس ..
ياأهل البلد الكرام .. إن حاكمنا يدعوكم جميعًا إلى اجتماع عام في قصره ..


هيّا إلى بيت الحاكم ..

أيها الناس .. لقد سمعتم عن العلماء الذين نزلوا إلى بلادنا ..
إنهم يطلبون من يناظرهم ... ويجيب عن أسئلتهم ..









جحا .. لا أحد يمكنه أن يتغلب عليهم إلا جحا ...

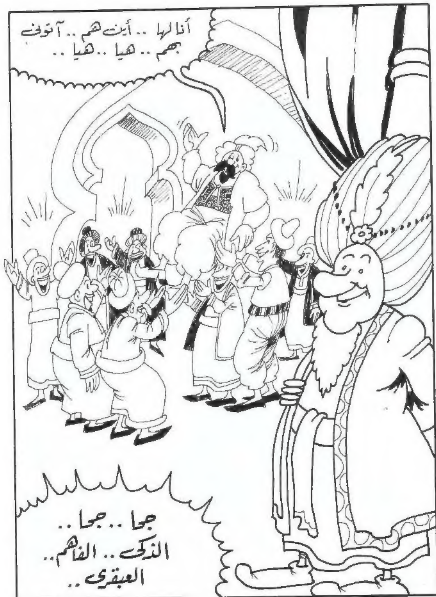
نعم .. نعم جحا .. جحا .

إنه ذكي ..

يفهم كل شيء ..

ويتخلص من أشد المواقف حرجا .

جحا .. جحا .. جحا ..


أنا لها .. أين هم .. آتوني بهم .. هيا .. هيا ..
جحا .. جحا .. الذكي .. الفاهم .. العبقري ..


عظيم ياجحا .. أنت رائع بحق .. سوف أحضرهم لك اليوم عند الغروب !
سوف أذهب لأستعد لهم !

عاش جحا ..
إلى النصر ياجحا ..
نحن وراءك ياجحا ..
إلى النصر ياجحا ؟! ومن أين يأتي هذا النصر ؟ إنني لم أقرأ كتاباً في حياتي .. ولكن ٥٠ ألف دينار تستحق المجازفة !


يجب أن يكون منظري فخماً، سوف يقنعهم ذلك بعبقريتي !


لا .. هذه عمامة صغيرة، لن تعبر عن حجم أفكاري ..


طبعاً .. هذه هي العمامة اللائقة


وهذه أيضاً تضيف إلى شكلي عظمة كبيرة !

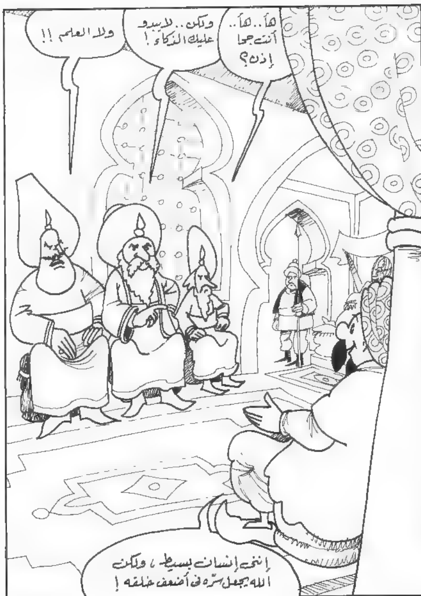

وهذا يزيد من وجاهتي .. لم يبق إلا الحذاء !


إنه عظمة على عظمة !



كُلْ هذه يا جحا !
إن السمك يزيد العقل ذكاء !
وقطع الحلوى تمدك بالكثير من الطاقة والعبقرية !
هيا يا جحا .. إن الوقت أزف !

كفى .. كفى .. إني مستعد الآن تمامًا !
٥٠ ألف دينار



هأ.. هأ.. أنت جحا إذن؟
ولكن.. لا يبدو عليك الذكاء!
ولا العلم!!
إنني إنسان بسيط، ولكن الله يجعل سرّه في أضعف خلقه!

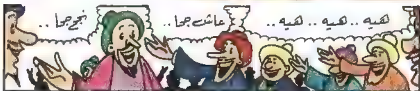
ياجحا .. إليك السؤال الأول .. أين تقع النقطة التي تحدد مركز الأرض؟

هل هذا سؤال؟ تعالوا ورائي!

تعالوا .. أسرعوا .. ليس بعيدًا .. إلى فناء الدار فقط ..



أنظروا إلى حمارى هذا ..
إن مركز الأرض يقع تحت
قدمه اليمنى الأمامية !





؟
!!
؟



كيف عرفت ؟



ما هو دليلك ؟



عندك الأرض كلها .. عليك بأن تقيسها طولاً وعرضًا .. فإذا استطعت أن تثبت العكس .. سأكون أنا مخطئًا !

الآن .. هيا نعود
إلى قاعة الحكم .. وتقدموا
بسؤالكم الثالث !



إنها الخطوة الأولى ياجحا .. وعليك بتكملة الإمتحان إلى النهاية !
إطمئن يامولاى .. فتحت عمامتى ذكاء لامثيل له !
لاداعى للغرور ياجحا .. فأنت لم تجب إلا عن سؤال واحد فقط ..


مرحبًا بالسؤال الثالث !


يبدو أن لك علم بالأرض ياجحا !
أخجلتم تواضعنا .

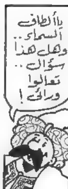



ولذلك سيكون سؤالنا الثالث عن السماء .


الأرض .. السماء .. إنه عالم مثل كل العلوم .. هيا بالسؤال ..


إليك سؤالي ياجحا .. كم عدد نجوم السماء؟







إن عدد النجوم هو
١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١
نجمة !


ماذا تقول أيها الرجل المجنون ؟
كيف عرفت هذا العدد المحدد ؟!
هذا كلام مخرفين ..
إسمعوا .. أنظروا .. هل رأيتم أيها الناس .. إنهم لا يصدقون كلامي !!

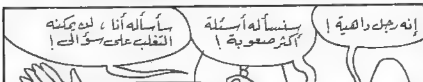




لقد عددت النجوم .. فوجدت أن عددها هو ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ نجمة ، وهى تساوى عدد الشعر الموجود فى حمارى هذا .. فإذا لم تصدقونى ، فعدّوا شعر هذا الحمار !


عاش جحا ..
إلى النصر يا جحا ..
رائع يا جحا..
!؟!


هيه .. ماهو سؤالكم الثالث ؟


إنه رجل داهية !
سنسأله أسئلة أكثر صعوبة !
سأسأله أنا ، لن يمكنه التغلب على سؤالي !




ها .. هل انتهيتم من التداول .. والتشاور، أو أن أسئلتكم قد انتهت ؟





البحر .. البحر ياجحا .. كم حجم المياه الموجودة في بحار العالم !

ها .. ها .. ها .. البحر .. هذا سؤال في غاية السهولة .. تعالوا ورائي ..

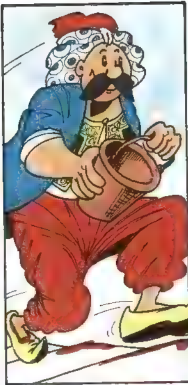
إلى أين يذهب هذه المرة؟
إلى البحر طبعًا؟
ولكن البحار كثيرة!






إنـ .. إنك ..
آه .. آه ..


إنتظر .. لا داعي
لأي كلام ..






إليك هذا المكيال .. والبحر قريب هنا..
إذا كنت لا تصدق كلامي .. فاثبت أنت
الرقم الصحيح !

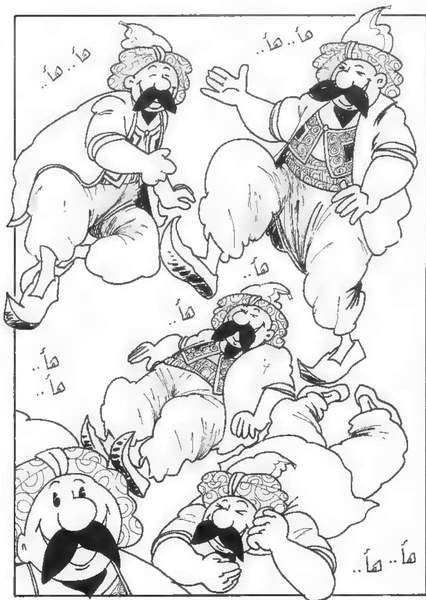

هيه .. هاَ ..
هاَ ..

أنت حقيقة موهوب ياجحا .. وذكي .. ولكن لدينا سؤال أخير ..
لقد بحثت في الأرض ..
وفي السماء .. وفي الماء أيضًا ..





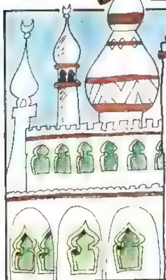




هأ.. هأ..
هأ.. هأ..
هأ..
هأ..
هأ..
هأ..
هأ.. هأ..







إحضروا إلى حماري لهنا! إن لديه الجواب اليقين!





إن عدد شعر ذقنك ..
مساو لعدد الشعر الموجود في
ذيل حماري .. إنزع الشعر من ذيل
الحمار .. وقم بعدّه شعرة شعرة
.. ثم امسك بذقنك فانزعها ..
وقم أيضا بعدها .. شعرة ..
شعرة ..

؟




لقد فزت بالجائزة يا جحا .. ولكني لا أقدمها لك لعلمك الغزير، فوالله ما أجبت إجابة صادقة ولا مرة واحدة .. ولكني أقدمها لك لحسن تصرفك وتخلصك من المآزق ..
٥٠ ألف دينار
إنه عالم العلماء الآن ..
لا .. لا .. إنه في الحقيقة أظرف الظرفاء !!
Walaa

جحـا.. والامتحان الصعب

في هـذا الكِتاب .. أظرَف وأطرَف نـوادِر "جحَا"، التي حَكاها النّاسُ، وَسَعِدُوا بهَا، وَضحِكُوا مَعهَا مِنذ مِئات السِّنين .. ومَا زالوا يُردّدونها حَتى الآن .. "فجحَا" مِن أظرَف الظُرفَاء في التُراث العَربيّ ..




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net